

بحار الأنوار

[331] 41 - ع: روي أن سلمان الفارسي كان محدثاً فسئل الصادق (عليه السلام) عن ذلك وقيل له: من كان يحدثه ؟ فقال: رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأمير المؤمنين (عليه السلام)، وإنما صار محدثاً دون غيره ممن كان يحدثانه: لانهما كانا يحدثانه بما لا يحتمله غيره من مخزون علم الله ومكنونه (1). بيان: لعله (عليه السلام) إنما ذكر هذا المعنى للمحدث ههنا لضعف عقل السائل (2) أو لأن الغالب من حديثه كان على هذا الوجه فلا ينافي ما مر، وما سيأتي من حديث الملك معه نادراً. 42 - ير: يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى عن زياد القندي، عن الفضل بن عيسى الهاشمي قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) أنا وأبي فقال له: أמן قول رسول الله (صلى الله عليه وآله): سلمان رجل منا أهل البيت ؟ فقال: نعم، فقال: أي من ولد عبد المطلب ؟ فقال: منا أهل البيت، فقال له: أي من ولد أبي طالب ؟ فقال: منا أهل البيت، فقال له: إني لا أعرفه، فقال: فاعرفه يا عيسى فإنه منا أهل البيت ثم أوماً بيده إلى صدره، ثم قال: ليس حيث تذهب، إن الله خلق طينتنا من عليين وخلق طينة شيعتنا من دون ذلك، فهم منا، وخلق طينة عدونا من سجين، وخلق طينة شيعتهم من دون ذلك، وهم منهم، وسلمان خير من لقمان (3). 43 - شف: أحمد بن مردويه، عن أحمد بن محمد الخياط، عن الخضر بن أبان عن أبي هذبة إبراهيم (4)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): الجنة مشتاقة إلى أربعة من امتي، فهبت أن أسأله من هم، فأتيت أبا بكر فقلت له: إن _____ (1) علل الشرائع: 72. (2) لعله كان في نظر السائل أن المحدث عن الله تعالى لا يكون إلا الحجة كما يأتي في حديث المروزي، فقرره (عليه السلام) على ذلك وذكر المعنى الصحيح، من كون سلمان محدثاً، فعليه يحمل ما تقدم، وأما الحديث الوارد من أن الملك كان يحدثه ففيه غرابة مع ضعف سنده. (3) بصائر الدرجات: 6. (4) هكذا في الكتاب ومصدره والصحيح: هذبة بالباء الموحدة.